

لقد قطع النظام التعليمي في دولة الإمارات العربية المتحدة أشواطاً هائلة، متحولاً من بدايات متواضعة تعتمد على الكتاتيب إلى منظومة متطورة وشاملة تُنافس أرقى النظم العالمية. والتزام لا يتزعزع بالاستثمار في رأس المال البشري. لقد أُسس هذا النظام على ركائز صلبة من الجودة والاعتماد، لضمان مخرجات تعليمية بمعايير عالمية. ولم يُغفل النظام ترسيخ الهوية الوطنية والقيم الإماراتية الأصيلة، بالتوازي مع غرس مفاهيم المواطنة العالمية والتسامح، وإعداد جيل واعٍ بمسؤولياته تجاه كوكبه من خلال التركيز على التنمية المستدامة. الذي تجلّى في بناء وتجهيز بنية تحتية تعليمية عالمية، بالإضافة إلى التركيز على تأهيل وتطوير الكوادر التعليمية. فالمناهج الدراسية خضعت لتحديث مستمر ومرن، مع تركيز مكثف على مهارات القرن الحادي والعشرين، وربطها الوثيق باحتياجات سوق العمل. عملت الإمارات على بناء جامعات عالمية المستوى ودعم البحث العلمي والابتكار، مع التركيز على تخصصات تواكب المستقبل. بل سعت إلى بناء شراكات دولية قوية لتبادل الخبرات وتعزيز الجودة، وإشراك القطاع الخاص كشريك فاعل في مسيرة التطور التعليمي،